b

في علوم القرآن

في علوم القرآن

دراسات ومحاضرات

تأليف

الدكتور محمد عبد السلام كفافي

الأستاذ عبد الله الشريف

دار النهضة العربية
للطباعة والنشر
بيروت ص.ب ٧٤٩

بسم الله الرحمن الرحیم

«إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ»

صَدَقَ اللهُ العَظِيمُ

تصدير

يختلف مفهوم علوم القرآن عند الدارسين باختلاف نظرتهم إلى ما ينبغي أن يُعد ضمن تلك العلوم ، والمدى الذي يذهبون إليه في تضييق ميادينها أو توسيعها .

ولعل النظرة الخاصة إلى تلك العلوم هي أنّها تنطوي على مجموعة من الأبحاث تمهد لدراسة القرآن الكريم. وهناك من ذهب إلى أن هذه العلوم ينبغي أن تنطوي على مجموعة من الدراسات اللغوية والبلاغية والأدبية ، تتناول القرآن لغة وبلاغة وفنّ أداء .

ولقد ظهر اتجاه آخر يحاول أن يستخلص من القرآن شتّى العلوم الكونية التي ازدهرت في عصرنا هذا ، ويجعل هذا اللون من الدراسة نهجاً واجب الاتباع في تفسير القرآن .

ولسنا ممن يوافقون على النظر إلى القرآن الكريم نظرتنا إلى كتب العلوم والمعارف المختلفة ، وإنما نحن ننظر إليه على أنّه كتاب هداية وتهذيب وتشريع ، ومن هنا لم يصح عندنا إقحام